

ذوب النضار

[76] مثل رأيهم، وكتب سعد بن حذيفة الجواب بذلك، وكتب سليمان الى المثنى بن

مخرية (1) العبدى كتابا وبعثه مع طبيان بن عمارة التميمي (2) من بني سعد، فكتب المثنى الجواب: أما بعد، فقد قرأت كتابك، وأقرأته اخوانك، فحمدوا رأيك (3)، واستجابوا لك، فنحن موافوك ان شأنا تعالى للجل الذي ضربت، والسلام عليك، وكتب في أسفل الكتاب هذه الابيات (4): تبصر فاني (5) قد أتيتك معلما (6) على أتلع الهادي أجش هزيم (7) طويل القرا نهد أشق مقلص (8) ملح (9) على قاري اللجام رؤوم

(1) ضبطه في الجمهرة: مخرية، وفي تاريخ _____

الطبري والاعلام: مخرية، وفي (ف): مخرومة، وفي (ب) و (ع): مخرمة. وهو من أشرف البصرة وشجعانها، كان من رجال علي بن أبي طالب عليه السلام (جمهرة أنساب العرب: 299، الاعلام: 5 / 276). (2) في (ف): اليمني. (3) في (ف): ربك. (4) في (ب) و (ع): أسفل كتابه. (5) في (ب) و (ع) والطبري: كأني. (6) في (خ): معلنا. (7) كذا في الطبري، وفي جميع النسخ: أبلغ. الهوادي: أول رغيل من الخيل. ويقال: جششت الشي أي دققته وكسرتة، وفرس أجش الصوت أي غليظه. والهزيم: بمعنى الهازم، وهزيم الرعد: صوته. (8) القرا: الظهر، وفرس نهد أي جسيم مشرف، وفرس أشق: طويل، وفرس مقلص: أي مشرف مشمر طويل القوائم. وفي الطبري: نهد الشواة. (9) في (ف): مليح. وقوله: قاري اللجام لعل معناه جاذبه ومانعه عن الجري الى العدو، والرؤوم: المحب، المعنى محب الحرب الحريص عليه. وفي الطبري: ملح على فأس اللجام أزوم. _____